تنبيهات

تجارب الزمان: شاهد رد الشيخ الحويني علي مناظرة الجماعات الإسلامية

أبو إسحاق الحويني

فتذكرت كانوا اخوانا آآ عملوا بعض الملصقات في الدعوة الى الحجاب للمرأة المسلمة يعني الحجاب وطهارة وعفة وبتاع وعملوا ملصقات وما بها البلد الامن آآ جعل هذه حجة للقبض عليها - 00:00:00

وانا وبعض اخواني انت ليش تحديدا؟ ما هو على اساس ان ما هو انا ما بروحش ما بروحش فهو على الاقل يقول لي بعتنا لك كتير وانت ما جتش آآ الملصقات دي اساسا انت المحرض عليها. اي حاجة ما انت عارف ان التهم جاهزة يعني - 00:00:25

آآ يعني آآ السيارة بتاعتي انا عرفت فيما بعد بقى من صاحب البيت اه ان كنت انا واخد جراج تحت البيت كانت السيارة بتاعتي بركنها بضهرها يعني بدخل الجواز بضهرها يعني - 00:00:43

جابه صاحب البيت لما خبطوا عليه ما فتحتش قالوا له المخبر قال لنا ان هو ركن عربيته هنا. افتح الجراج فتح الجراج وحط ايده على الكبوت لقاه سخن يعني مسلا جاي مسلا بقى لي ساعتين ولا بتاع بعرف ان انا فوق - 00:00:57

المهم طرق الباب آآ انا ما فتحتش بصراحة لان الطلق بان. انه مش طلق واحد عادي يعني. طلق اجهزة مشتاق. واحد الاحضان فلم افتح الحقيقة كسروا الباب وكانوا مؤدبين الحقيقة جابوا آآ بنت الجيران - 00:01:15

يعني خبطت على اوضة النوم آآ استيقزت. طبعا كنت مستيقظ طبيعي يعني خرجت قالوا لي يعني آآ معلش آآ هات آآ هدومك وتعالى مش هتغيب كتير. بس في تحقيق والى اخره. هدومك. هدومك اه يعني على اساس ان اه عارفين انها صايب هندام بغير كل ربع ساعة يعني. ايوة - 00:01:36

فرحت هناك وطبعا آآ عملوا لنا امر اعتقال آآ ترحلنا فيه لسجن الاستقبال. طبعا ده كان سنة آآ تسعة وتمانين وانا كنت في الاستقبال سنة اتنين وتمانين. نعم. فانا طبعا يعني اخوانا اللي هم كانوا معي ما كانش يعني - 00:01:59

اه بعضهم لم يكن اعتقل كان بعضهم موجود في اتنين وتمانين معي وبعضهم لم يعتقد. فانا طبعا ايه فلما دخلنا آآ كان في الجماعة الاسلامية في عين شمس ايام احداث عين شمس والشرطة وبتاع والكلام ده وكانوا اغلبهم تلامذتي - 00:02:18

لان انا كنت في عين شمس الشرقية في مسجد كنت انا بخطب فيه وبدرس فيه لمدة آآ آآ تلات اربع سنين. مسجد ابن شهاب الزهري آآ كل تقريبا موجودين في عين شمس آآ كانوا من الجماعة الاسلامية - 00:02:35

هناك مسجد ادم والقصة دي فانا اول ما دخلت لقيت الهتافات بقى باسمي من كل جنبات الزنازين عايزين يكملوها فشعرت بشيء من الانس اول ما دخلت يعني شعرت بشيء من الانس - 00:02:54

وبدأت الحلقات العلمية في السجن بعد حوالي اه عشرة ايام علمية دروس. حلقات علمية دروس؟ اه كنت بشرح علم الحديث وكنت بشرح اصول الفقه وكت آآ وسمح لكم بذلك. كان مسموح طبعا في الاصل ما كانش فيه تحريج قوي - 00:03:10

آآ ما فيش قضية انا مش جاي تبع قضية واحد اسمه اعتقال اداري اعتقال اداري تجيب شهر كامل ترفع قضية ولا حد يجي لك ولا حد يزورك والى اخره وفي الشهر التاني يبتدي ايه المحامي ييجي يرفع قضية وتروح اول جلسة بعد خمستاشر يوم تاخد استمرار - 00:03:29

وتاخد كم من خمستاشر يوم وبعد آآ الخمستاشر يوم التانية باربع خمس تيام بتطلع براءة اليوم شهرين واسبوع تقريبا. يعني غبت

تسعة وستين يوم بالزبط في هذه المدة آآ وكان طبعا الشباب في الفسحة كلهم ييجوا الزنزانة عندي انا تتملي من الشباب - 00:03:48

اللي انا كنت بشرح لهم في علم الحديث وعلم اصول الفقه وببعض القضايا الفقهية اللي هي الناتجة عن الاسئلة اللي الشباب. انت بتكمل دروس ابن شهاب الزهبي لأ انا كنت بكمل الدروس هنا. ايوة. الرحمن يعني - 00:04:06

لكن دول كلهم كانوا من تلاميزي الذين كانوا يحضرون معي. وبعد ما تركت عين شمس انضموا للجامعة الاسلامية فبدأ يعتقله يعني واحد يعمل عملة يهد فرح على دماغ الرقاصة والمطبلاتية والكلام ده يقوم معتقلين ايه الشباب كالعادة - 00:04:19

اي حد من آآ ملتزم له لحية وبتاع اما ياخدوه من المساجد او ما ياخدوه من البيوت يعني. وهؤلاء لو وجدوا من يضبط زمامه الفكري ممكن ما كانوا عندي. كانوا عندي قبل ان اترك القاهرة كلها - 00:04:37

كل دول كانوا تلامزتي وفكروني حتى ده وعرفت بعضهم اللي هم كانوا المجدون الذين كانوا يعني يتابعونني في الدروس عن اسئلتي في الدروس وكده ده انا عارفهم وكثير منهم قالوا نحن بنحضر عندك مسجد شهادة. وانما التحول نشأ لما تركت انا فعايزين اي مسجد حي - 00:04:52

فكان المسجد الحي انذاك اللي فيه دروس وكده مسجد ادم. نعم. اللي هو الشباب في عين شمس كانوا يحضرون فيه كثيرا وكان عند بعض الذين اغتالوا السادات واللي كانوا يعني من هذه المنطقة. وكان هذا مسجده على وجه التحديد. نعم. فشايفين فيه نوع من البطولة وبتاع يعني كمان - 00:05:15

المهم يعني قضينا التسعة وستين يوم السجن ويعني احنا ماشيين بكى علينا رواد السجن لدرجة سبحان الله يعني آآ كنا نواسيهم وآآ يعني آآ زعلت ان انا خارج. ما تقولوش انا جاي لكم تاني. يعني - 00:05:33

كده يا ايمان ده مجتمع تشويه تسعة وستين يوم انت مع هؤلاء الشباب وبرة بقى اشكالات الدنيا والانشغالات والكلام ده انت برة القصة دي خالص. وغير كده يا شيخنا الاربعة وعشرين ساعة في اليوم هي اربعة وعشرين ساعة حقيقية. ايوة يعني - 00:05:56

بخلاف الاربعة وعشرين ساعة في ايامنا هذه ما لها بركة ولا قيمة. اغلبها ضاع نشوف كت بتستطيع انك انت تقوم الليل اعتقد انك حفظت جزءا او طرفا من القرآن هل في كان في هذه المرة الاولى - 00:06:10

والله يعني كنت طبعا في فورة الشباب. اللي هي قبل مقتل السادات بشهر. بشهر تقريبا اه. اه انا حفظت في الفترة دي اربعتاشر جزءا من في كانت الفترة كم؟ اربعة اشهر. اربعة اشهر وعشر تيام - 00:06:25

آآ حفظت اربعتاشر جزء وسبحان الله لا انسى يعني حفظت ال عمران في يوم من الفجر وحفزت آآ المائدة في يوم والاعراف في يوم الانعام في يوم دول الاربع صور حاططهم في اربع تيام. من الفجر - 00:06:40

لحد الساعة اتناشر بالليل ضمن اتناشر بالليل اقوم بالسورة لحد الصباح كنا فاضيين انت عارف ازا كان في تعب ولا كده فبالتالي كان في جدد وبعدين كنا في السجن في اتنين وتمانين - 00:06:58

آآ الزنزانة كان بيبقى فيها عشرة العشرة كل واحد على مرتبته يصلي ما كناش نصلي جماعة ليه ؟ عشان كل واحد يتاح له ان يسمى الحفز بتاعه. يراجع ورده. بالزبط يراجع الورد بتاعه. آآ فكان كل واحد يصلي - 00:07:11

في حاله واقرأ لنفسه قراءة خافتة طبعا اه دي يعني كانت مباركة جدا وانا كان معي في الزنزانة ولد من اه صغير يعني كان حوالي ستاشر سنة سبعتاشر سنة النقاش من المنصورة - 00:07:29

اه بسأله يا ابني ايه الاجابة؟ يعني والله كان اه كنا في باب الحديد في رمسيس يعني وكنا رايحين نتفرج في يوم خميس على فيلم اسمه المشبوه حتى ما انساش اسم الفيلم بتاعه - 00:07:44

المشبوه. فبيقول اتشبهنا هو واتنين صحابه ولد شبهنا فقبضوا علينا وجابونا جابونا هنا. هذا الشاب حفظ اربع تجزاء ونص لحد ما خرج بعديه يعني انا سايبه في السجن وهو حافض اربعة اجزاء ونصف. وزارني طبعا بعد ما خرج وقال انه ما زال بيكمل حفظ القرآن واشترى ابن كثير وبتاع - 00:07:57

انا اقصد يعني وكان لك ثقة عفوا بالشيخ كشك ده لا في الاولى. في الاولى! اه في سنة اتنين وتمانين كشك طبعا وجلسنا معه تقريبا كل رموز مصر كانوا معتقلين. الف وخمسمية الف خمسمية ستة وتلاتين. نعم. واخد بالك كنتم انا واحد منهم - 00:08:21
واخدينه من الشارع بس آآ يعني حسبوني زعيما يعني في آآ خرجنا من السجن آآ في المرة الثانية آآ ايام الوزير ازيك يا بدر ما هو المرة الثانية هي التي يليق ان تقول هذا الاستقبال استقبال الزعماء خدونا بقى من البيت المهم لما خرجت من السجن كان الضابط - 00:08:39
الدولة هنا عندنا حد يراضيني يعني طبعا ارجو انك ما تكونش زعلان مني. يعني كانت الدنيا هادية. كان يعني ما كانش فيه فرعنة في امن الدولة زي ما حصل نعم. تبص تلاقي مسلا واحد ضابط صغير قد - 00:09:00
ولادك ولا حاجة وبيعلمك كيف تدعو الناس يعني مسلا يقول لك لأ انت كده آآ يعني دعوتك ناشفة شوية. بص انا بخترع عليك انك انت تعمل تقول كزا بالدعوة وما تقولش كزا بالدعوة. طبعا الانسان كان بيسمع وخلاص يعني - 00:09:14
لكن آآ كان قديما كان في مش عايزك تنقلب مش عايزك فكرك لا سيما ان كان في فكر تكفير عندنا في كفر الشيخ وكان فكر الجهاد وهو المقاومة بالسلاح والى اخره - 00:09:27
انا اسهمت بدور فعال في انهاء هذا الفكر في كفر الشيخ عندنا. اطلاقا. بدون تنسيق مع حد. اطلاقا انا يعني انا بالفكر بالفكر بتاعي. يعني مسلا جماعة توقف التبين اللي كانوا لا يعذرون بالجهل في اصول التوحيد والكافرون. انا لم اتناظر مع احد منهم. حبوا يناظروني في يوم من الايام الشباب - 00:09:43
متحمس تحدوهم في المسجد علنا هي طبعا اتكادا على ان انا اللي هاناظرهم يعني شعر بنت خالي تقول كده يعني الشباب نفسهم مش هينازروا حد متصورين ان انا هجيبهم فبابص لقيت في مسجد الجماعة الشرعية في سنة من السنوات - 00:10:05
المجموع حوالي ست شعورهم طويل اوي وجايين وغرب عن المكان وآآ قالوا لي دول آآ كزا توقف وتباين ولا يحزنون جبناهم عشان تنازرهم وتقيم الحجة عليهم كاملة قلت لهم ومن قال اني ساناظرهم - 00:10:22
لا انا يعني في في اعتقادي وما فهمته من آآ قراءاتي الكثيرة في التراجم ولا سيما في مقدمة صحيح مسلم ان الفكر المنحرف احيانا افضل طريقة للامامة اهماله. اهماله نسيبه. ليه الدنيا مقبلة عليك؟ هم كانوا عايزين يتنازروا كان لهم نص البلد وانا لي نصها. مع ان هم ليس لهم شيء في البلد. مع استمرارك في بيان الحق في - 00:10:40
ده اللي انا عملته القيت خمس محاضرات في مسألة العزر بالجهل اصول توحيد واسست لها. جه حوالي اربعة او خمسة من الشباب الصغير الذي كان تبع هؤلاء لما سمعوا الايه؟ لما سمعوا الاشرطة ولا زلت حتى في بلدي في بدع قابلتنا وناس مبتدعة كانوا يقابلوننا وكنت لا ارد عليهم. انما - 00:11:10
ابين خطأ منهجهم بمحاضرات محاضرات في المنهج او محاضرات - 00:11:32